fadel 101 12/26/12 10:47 PM Page 1

الملك يترأس جلسة المؤتمر المغلقة الثانية

ترأس حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة العمل المغلقة الثانية بقصر الصخير أمس.

○ جلالة الملك وقادة دول مجلس التعاون خلال القمة.

الملك أمام الجلسة الختامية:

مصالح المواطن الخليجي لا تصان إلا بالتماسك والتكامل والاتحاد

أمير الكويت: نتشرف باستضافة الدورة القادمة لقمة التعاون في الكويت

أكد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في كلمته خلال الجلسة الختامية أن النجاح الذي تحقق في هذه القمة، يعكس تطلعاتنا جميعاً من أجل دعم وتعزيز العمل الخليجي المشترك لتحقيق طموحات مواطني مجلس التعاون.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الأعزاء،

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

في هذه اللحظة المهمة التي نختتم فيها أعمال قمة الصخير المباركة وما تم التوصل إليه من نتائج نحو تفعيل قرارات مجلسنا الموقر، يسعدنا أن نعبر لكم عن عظيم تقديرنا وشكرنا وامتناننا على روح الأخوة والتعاون والمودة التي سادت الاجتماعات، وما تحلى به الجميع من رغبة صادقة من أجل إنهاء أعمال دورة مجلسنا الموقر بنجاح.

إن النجاح الكبير الذي تحقق اليوم، يأتي تعبيراً عن تطلعاتنا جميعاً من أجل دعم وتعزيز العمل الخليجي المشترك لتحقيق طموحات مواطني مجلس التعاون، وتفعيل دور مجلس التعاون على نحو يستشعره المواطن الخليجي خلال حياته اليومية، وإيمانه بأن مصالحه لا يمكن أن تصان وتتحقق إلا بالتماسك والتكامل والاتحاد حماية لأمنه واستقراره ومكتسباته.

كما لا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم لأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على الدراسات التي تقدمت بها وما تبعها من توصيات قيمة في الموضوعات التي كلفت بدراستها في الدورة الماضية، وإننا لعلى ثقة بأن هذه الدراسات سوف تلقى كل الاهتمام وستأخذ طريقها نحو التنفيذ بما يصب في صالح دولنا وشعوبنا.

وفي الختام أود التنويه مرة أخرى بالدور المهم الذي قام به أصحاب السمو والمعالي وزراء خارجية دول مجلس التعاون ومعالي الأمين العام ومعاونوه في إنجاح أعمال دورتنا واجتماعاتنا.

أشكركم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما ألقى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت كلمة في الجلسة الختامية للقمة هذا نصها:

صاحب الجلالة الأخ الملك حمد بن عيسى آل خليفة

اصحاب الجلالة والسمو...

اصحاب المعالي

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بفضل من الله وتوفيقه أكملنا اجتماعاتنا المباركة والتي كان لحكمتكم وبعد نظركم الأثر الكبير في الوصول الى القرارات التي ستساهم في إضافة جهود خيرة ومقدرة إلى عملنا الخليجي المشترك ستمكننا من تحقيق تطلعات شعوبنا في الأمن والاستقرار والرخاء، ولا يسعني هنا الا أن أجدد الشكر لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والشعب البحريني الشقيق على ما أحاطونا به خلال تواجدنا في المملكة العزيزة من رعاية وعناية كريمة وادارة حكيمة لأعمال اجتماعاتنا.

اخواني اصحاب الجلالة والسمو

انه لمن دواعي سرورنا وسعادتنا ان تنعقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى في بلدكم الكويت حيث نتشرف باستضافتكم والاحتفاء بكم بين اهلكم واخوانكم، مبتهلين الى المولى جلت قدرته ان يؤيدنا بتوفيقه ويسدد خطانا لتحقيق كل ما نرجوه لشعوبنا من أمن واستقرار وتقدم ورخاء، وخدمة قضايا امتينا العربية والاسلامية.

وفي نهاية اعمال القمة الختامية ودع جلالة الملك المفدى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، حيث اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك المفدى على حسن الضيافة وكرم الاستقبال والحفاوة البالغة التي قوبلوا بها خلال فترة انعقاد المؤتمر.

○ جلالة الملك يلقي كلمته خلال القمة.

قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يغادرون المملكة عائدين إلى بلدانهم ويشيدون بحكمة الملك في إدارة جلسات القمة

غادر أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ارض الوطن أمس عائدين إلى بلدانهم بعد اختتام اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية شكر من أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، هذا نصها:

صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لنا ونحن نغادر مملكة البحرين الشقيقة في اعقاب اختتام اعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان نعبر لكم عن بالغ الشكر والتقدير على ما حظينا به والوفد المرافق من وافر الرعاية وكرم الضيافة وحسن الوفادة.

وإذ نعرب لجلالتكم عن خالص سعادتنا للمشاركة في هذا اللقاء الاخوي المبارك لنسأل المولى تعالى ان يكلل نتائجه بالتوفيق والسداد نحو تعزيز اواصر التعاون وتوطيد العلاقات بين دولنا الخليجية في جميع المجالات وخدمة قضايا امتينا العربية والاسلامية.

لقد كان لحكمة جلالتكم في ادارة جلسات هذا اللقاء الاخوي المبارك الاثر الكبير والاسهام المشهود فيما تم التوصل اليه من قرارات مهمة ستعزز بإذن الله مسيرة عملنا الخليجي المشترك والارتقاء به لتحقيق آمال وتطلعات شعوب دول مجلس التعاون في المزيد من الرخاء والازدهار.

مقدرين كل التقدير ما قامت به مملكة البحرين الشقيقة من اعداد عال وحسن تنظيم لهذا اللقاء أسهم في انجاحه وتحقيق اهدافه المنشودة.

متطلعين ان نلتقي بجلالتكم واخوانكم اصحاب الجلالة والسمو في العام المقبل في بلدكم الثاني الكويت وتقبلوا جلالتكم خالص التقدير.

صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت.

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى برقية شكر من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة فيما يلي نصها:

صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين الشقيقة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإنه ليسرني إثر مغادرتنا بلدنا الثاني مملكة البحرين الشقيقة، أن أعرب لجلالتكم ولحكومتكم وللشعب البحريني الشقيق عن بالغ الشكر والامتنان على ما لقيناه من كرم ضيافة وحسن استقبال ليس بمستغرب على جلالتكم وإخواننا أبناء الشعب البحريني الشقيق. كما يطيب لي أن أشيد بما بذله جلالتكم من جهود كان لها بالغ الأثر فيما تم التوصل إليه من قرارات إيجابية نثق بحول الله تعالى أنها ستدفع بمسيرة المجلس نحو تبني مقترح سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

وأغتنم هذه المناسبة للتنويه بالعلاقات المتميزة بين بلدينا الشقيقين والتي يوليها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، ويوليها جلالتكم كل عناية واهتمام.

والله أسأل أن يوفق سيدي خادم الحرمين الشريفين وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو لما فيه خير وتقدم شعوبنا وشعوب أمتينا العربية والإسلامية، متمنياً لجلالتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب البحريني الشقيق دوام التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

والله يحفظكم ويرعاكم،،،

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه برقية شكر من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، هذا نصها:

يطيب لنا ونحن نغادر ارض المملكة الشقيقة ان نبعث إلى جلالتكم بأطيب تحياتنا مقرونة بعظيم امتنانا على ما احطتمونا به والوفد المرافق من حسن وفادة وكرم ضيافة عربية اصيلة ونهنئكم على نجاح قمتنا الثالثة والثلاثين التي ترأستم اعمالها وجلساتها بكل حكمة وصبر وسعة صدر ما كان له الاثر الايجابي في نجاح هذه القمة المباركة التي نرجو الله العلي القدير ان تعود نتائجها بالخير والتكامل والتوفيق على دولنا وشعوبنا التي تستحق منا كل الدعم والعطاء وتوفير كل سبل العيش الكريم والامن لأجيالنا ومجتمعاتنا.

ختاما نتمنى لكم اخانا الاعز دوام الصحة والسعادة ولشعبكم وبلدكم الشقيق اطراد التقدم والرخاء.

أخوكم محمد بن راشد

نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وتلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية شكر من سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر الشقيقة هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ملك مملكة البحرين الشقيقة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يسرني وأنا أغادر بلدي الثاني مملكة البحرين الشقيقة أن أعرب لجلالتكم عن خالص الشكر والتقدير لما قوبلت به والوفد المرافق من حفاوة وكرم ضيافة أثناء مشاركتنا في القمة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستسهم نتائجها بإذن الله في تعزيز مسيرة المجلس وتحقيق تطلعات شعوبنا.

كما أود أن أنوه بما بذلتموه جلالتكم من جهود كريمة في هذا اللقاء راجيا لكم موفور الصحة والعافية ولبلدكم الشقيق المزيد من الرفعة والتقدم والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

مع أسمى اعتباري وفائق تقديري

تميم بن حمد آل ثاني

ولي عهد دولة قطر

كما تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى برقية شكر من صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان الشقيقة هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة المعظم ملك مملكة البحرين،

يطيب لي وأنا أغادر أرض بلادكم الطيبة بعد أن تشرفت نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه بترؤس وفد سلطنة عمان في اجتماعات مؤتمر القمة الثالث والثلاثين لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أن أتقدم باسمي وباسم الوفد المرافق بخالص الشكر والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من قبل جلالتكم وحكومتكم والشعب البحريني الشقيق.

إن هذه الاجتماعات قد تجسدت خلالها الرغبة الصادقة في مواصلة العمل لتحقيق آمال وتطلعات الشعوب الخليجية في المزيد من النماء والرقي.

ختاما أدعو المولى عز وجل أن يمتعكم على الدوام بموفور الصحة والسعادة ويحقق لشعب البحرين المزيد من الخير والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

فهد بن محمود آل سعيد

نائب رئيس الوزراء

سلطنة عمان

في رسالة خطية إلى العاهل المفدى

أمير قطر ينوه بقرارات القمة الخليجية لتعزيز العمل المشترك

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رسالة خطية جوابية من اخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة اعرب فيها عن خالص شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على رسالته الاخوية والمتضمنة دعوة سموه للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معربا سمو امير دولة قطر عن ثقته بان تحقق القمة برعاية جلالة الملك النتائج المرجوة منها في تعزيز العمل المشترك بين دول مجلس التعاون ودفع مسيرة المجلس نحو تحقيق اهدافه السامية. داعيا سموه الله العلي القدير ان يحفظ قادة وشعوب دول المجلس ويجمعهم دائما على الخير والمحبة، ومتمنيا لجلالة الملك المفدى موفور الصحة والسعادة ولشعب مملكة البحرين المزيد من الرخاء والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك.

○ سمو أمير قطر.

جلالة الملك يتلقى رسالة خطية جوابية من سلطان عمان

○ السلطان قابوس.

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية رسالة خطية جوابية من أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة، اعرب فيها عن خالص شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على دعوة جلالته الكريمة له لحضور أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون وما تضمنته من مشاعر اخوية طيبة مشيدا بالمساعي المخلصة لجلالة الملك وجهوده المباركة لتنظيم انعقاد هذه الدورة، سائلا المولى عز وجل ان يوفق جلالة الملك المفدى فيما يسعى لتحقيقه في هذه الدورة من اهداف ستعود بإذن الله بالخير على دول مجلس التعاون متمنيا لجلالة الملك دوام الصحة والسعادة ولمملكة البحرين وشعبها اطراد التقدم والتطور في ظل قيادة جلالته.